يتهارجون اي يختلطون ويتخاصمون في الارض ثم قوله يجامعون
النساء علانية وفي القاموس جارية اجامعها قوله فيتوجه قبله بكسر
القاف وفتح الباء اي نحوه والضمير في قبله للرجل والمسلح جمع مسالح
وهو الثغر لكونه موضع السلاح وقد يطلق على رجاله وسلاح يحفظون
الثغر والمراد هنا مقدمة جيش الدجال وقد ذكره وقوله ما بربنا
اي ليس براهين الوهية ربنا مخفية فانه يقال ليس اعور كما مر في الحديث
وقوله ونراى في غير حضوره وقوله فيشبح بشين معجمة فموحدة فحاء
مهملة على صيغة المضارع المجهول من الشبح وهو جعل الشيء عريضا ورجل
شبح الذراعين وشبوحها عريضهما اي يلقى على قفاه وقال الطيبي نمهد على
بطنه وشجوه بالجيم امر من الشج وهو الجرح في الراس وثانيهما نسبح كالاول
وشبحوه بالباء والحاء امر من التشبيح وثالثها فيشج وشجوه كلاهما بالجيم و
الوجه الثاني هو الذي ذكره الحميدي والاصح الاول كذا في شرح مسلم و
قال في المشارق فيشبح اي يمد للضرب وقال الهروي الشبح ان تدك شيئا
من اوتاد وكذلك المضروب اذا مد للجلد فهو سع عليه قال الطيبي باسكان
الواو وفتح السين يعني من الوسع وفي نسخة بفتح الواو من التوسيع وقوله
فيوشر بالمنشار وشر الخشبة غير مهموز لغة في اشرها بالمئشار بالهمزة نشرها
كذا في القاموس وقال في المشارق يوشر بالميشار في حديث الدجال بغير
بالهمزة وبالياء والفعل منه اشرت وشرت اشرا وشرا وبالنون والفعل منه
نشرت نشرا من المنشار بالنون والمفرق بكسر الراء الطريق في شعر الراس وقوله
ما ازددت فيك الا بصيرة ازداد جاء في الاكثر لازما فيكون قوله بصيرة تميزا
وقد يجي متعديا فيكون مفعولا به وفي تاج المصادر الازدياد افزون كردن
وافزون شدن وازددت على صيغة المعلوم وفي نسخة على لفظ المجهول بكسر
الدال الاولى والمراد بازدياد البصيرة العلم بكونه كاذبا بالوجود علامة اخبرها رسول

٢٤٦

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي احياء الموتى وقوله ثم يقول اي الرجل
المذكور اي الدجال لا يفعل بعدي هذا الفعل من القتل والاحياء
باحد لقرب زمان هلاكه والرقوة بفتح التاء وضم القاف العظم بين ثغرة
النحر والعاتق والجمع التراقي والترايق وقوله نحاسا اي كالنحاس فلا يعمل
فيه السيف ويحتمل الحقيقة والله اعلم وقوله فياخذه بيديه ورجليه الضمير
في ياخذ الدجال والبواقي الضماير للرجل وفي بعض النسخ فياخذ بدون
الضمير فالباء في بيديه للتعدية قوله وعن ام شريك بفتح الشين وكسر
الراء وقوله فاين العرب الذين شانهم الجهاد في سبيل الله والذب عن دينه
قوله اصفهان اصبهان بفتح الهمزة وقد يكسر وقد يبدل باءها فاء اصبهان
اصله اصت بهان من اصت الناقة توص وتبص اشتد لحمها وتلاحكت
الواحها وغزرت وابان اسم امراة كقطام اي سميت المليحة سميت لحسن
هوائها وعذوبة مائها وكثرة فواكهها مخففت والصواب انها عجمية
واصله اسياهان اي الاجناد لانهم كانوا سكانها او لانه لما دعاهم نمرود
الى محاربة من في السماء كتبوا في جوابه اسباه ان نكر با خداي جنك كند
اي هذا الجند ليس ممن يحارب الله وقوله عليهم الطيالسة جمع طيلسان
الطيلس والطيلسان مثلثة باللام عن عياض وغيره معرب اصله تالسان
ويقع في الشتم يا ابن الطيلسان اي انك عجمي وقد احتج ابن القيم على ذم
لبس الطيلسان بهذا الحديث وبما روي عن انس انه راى جماعة عليهم
الطيالسة فقال ما اشبههم الا بيهود خيبر واجاب عنه في فتح الباري ان
الطيالسة في ذلك الوقت كان من شعار اليهود فانكر ذلك انس ثم ارتفع
في هذا الازمنة فيدخل في عموم المباحات وقد ثبت في احاديث كثيرة
التطلس والتقنع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم انتهى
وقد استوفينا الكلام فيه في شرح سفر السعادة قوله نقاب المدينة اي

Copyright © King Saud University